

البحث الثالث عشر:

درجة رأس المال النفسي لدى المعلمين الدارسين بدبلوم الاستثمار
الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

إهداء:

د. عهود فهد سيف العساف
أستاذ علم النفس المساعد كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

درجة رأس المال النفسي لدى المعلمين الدارسين بدبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

د. عهود فهد سيف العساف

أستاذ علم النفس المساعد كلية التربية والتنمية البشرية
جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدف البحث إلى : التعرف على درجة رأس المال النفسي لدى المعلمين دارسي دبلوم الاستثمار الأمثل في كلية التربية جامعة بيشة. التعرف على استجابات أفراد العينة (معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل) على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؛، والتعرف على استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وفقا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؛، والتعرف على استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وفقا لمتغير التخصص (عربي، شرعي، تربية خاصة)؛، والتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؛، والتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل على مقياس رأس المال النفسي لمتغير مكان الإقامة (المدينة - القرية)؛. استخدم البحث المنهج الوصفي ، تكون مجتمع البحث من جميع معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م). حيث بلغ عدد المشاركين في البحث (١٨٠) معلم ومعلمة من معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل، وقامت الباحثة بإعداد مقياس رأس المال النفسي ، كما قامت بضبطه ، وتوصل البحث لعدة نتائج من أهمها : أن درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم بمحافظة بيشة بشكل إجمالي جاء بدرجة (مرتفعة جدا)، كما توصل البحث إلى عدة نتائج تفصيلية مهمة على ضوء بعض المتغيرات تم عرضها في الجزء الخاص بالنتائج. كلمات مفتاحية : رأس المال النفسي - دبلوم الاستثمار الأمثل - محافظة بيشة

*The degree of psychological capital among teachers studying for the
Optimal Investment Diploma in Bisha Governorate from their point of
view in light of some variables*

Dr. Uhuud Fahad saif alassaf

Abstract

The research aimed to: identify the degree of psychological capital among teachers studying the Optimal Investment Diploma in the College of Education, University of Bisha. Identifying the responses of the sample members (optimal investment diploma teachers) on the psychological capital scale according to the gender variable (female male teachers)? And identifying the responses of the sample members (optimal investment diploma teachers) in Bisha Governorate according to the years of experience variable (less than 10 years - more than 10). years)?, and to identify the responses of the sample members, teachers of the Optimal Investment Diploma in Bisha Governorate, according to the specialization variable (Arabic, Islamic law,

special education)? And identifying the differences between the averages of the responses of the sample members, teachers of the Optimal Investment Diploma, on the psychological capital scale, according to the educational stage variable (primary, middle, secondary)? And identifying the differences between the averages of the responses of the sample members, teachers of the Optimal Investment Diploma, on the psychological capital scale, for the place of residence variable? (City-Village)? The research used the descriptive approach. The research community consisted of all teachers of the Optimal Investment Diploma in Bisha Governorate during the first semester of the academic year (1444 AH - 2023 AD). The number of participants in the research reached (180) male and female teachers of the Optimal Investment Diploma teachers. The researcher prepared a measure of psychological capital and adjusted it . The research reached several results, the most important of which are: The degree of psychological capital among the teachers of the Optimal Investment Diploma in Bisha Governorate from their point of view in Bisha Governorate in general was (very high). The research also reached several important detailed results in light of some variables that were presented in the special section. With the results.

Keywords: *psychological capital - optimal investment diploma - Bisha Governorate*

• مقدمة:

يعد رأس المال النفسي (Capital Psychological) من الموضوعات الحديثة نسبياً والتي ظهرت في أدبيات السلوك التنظيمي، وهو يمثل الحالة النفسية الإيجابية للفرد وقدرته على التنمية والتطوير والاستعداد للعمل والتركيز على المتغيرات الإيجابية لتحسين الأداء (Luthans et al, 2007) وتمتد جذور رأس المال النفسي إلى علم النفس الإيجابي الذي درسه العالم النفسي السيكلوجي (Martin Seligman) الذي اقترح ضرورة التركيز أكثر على الجوانب الإيجابية للفرد بدلاً من الجوانب السلبية، ووفقاً Seligman فإن علم النفس الإيجابي يفترض أن الأفراد بطبيعتهم موهوبون يمتلكون مجموعة من الصفات الإيجابية بداخلهم، وأن هذه الصفات الإيجابية تسمح للأفراد بالنمو باستمرار والتطور إلى مستوى مرتفع ومتفوق، وهذا بدوره يؤثر على مستوى أدائهم وتطورهم في أي مجال (Rego et al, 2012).

ومن الملاحظ أن هناك خلط شائع بين رأس المال البشري والاجتماعي، والنفسي، وقد أظهر لوثنز وآخرون هذا الفرق Luthans et al (2007) حيث أن رأس المال البشري يبحث في ماذا تعرف؟، ورأس المال الاجتماعي يبحث فيمن تعرفه؟، ورأس المال النفسي يبحث فيمن أنت؟ وما نقاط قوتك النفسية، فيمثل رأس المال النفسي القدرات النفسية الإيجابية لدى الفرد والتي تتضمن الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل والمرونة،، وعليه فإن رأس المال النفسي يعرف بأنه

مجموعة من العوامل النفسية الإيجابية للأفراد ذات أثر إيجابي على حياتهم وإنتاجيتهم. كم أنه هو تطوير واستثمار مفهوم "من أنت ، وما يمكن أن تكون عليه. وهو بناء يتضمن النواتج الإيجابية لكل من الفرد والمجتمع، وتحسين مستويات الإنجاز. وهو حالة نفسية إيجابية للفرد يمكن تنميتها عن طريق: الكفاءة الذاتية، والأمل، والتفاؤل، والمرونة. كما أنه: يمثل مجموعة من الموارد النفسية والمهارات الشخصية التي تضي معنى إيجابي على أبعاد السلوك الإنساني، وذلك لتحقيق أهدافه في شتى مناحي الحياة.

فقد تعددت المفاهيم المتعلقة برأس المال النفسي، لكن أكثرها شمولاً ما قدمه لوثانز Luthans حيث يعد "بذل الجهود اللازمة للنجاح في المهام الصعبة ووضعها في الحسبان، وتبني وجهة نظر إيجابية حول النجاح حاضراً ومستقبلاً، والمثابرة لتحقيق الأهداف وعند الضرورة إعادة تصحيح مسارها وتوجيهها من أجل النجاح، وعند مواجهة المشاكل والشدائد يتم تحملها والتكيف معها من أجل العودة إلى الحالة الطبيعية (Luthans et al, 2015, p.2)، وهذا التعريف لرأس المال النفسي نجد أنه قد أحاط بالأبعاد الأربعة لمفهوم رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة)، وهذه الأبعاد قد اعتمدت في العديد من الدراسات الحديثة وللإشارة فإن هذه الأبعاد قد تم تناولها منفصلة من قبل؛ فمثلاً نجد أن بعد الكفاءة الذاتية قد تطرق إليه باندورا (Bandura, 2010) من خلال نظريته الاجتماعية، بينما يعود الفضل في الخروج بنظرية الأمل لكل من سنايدر (Snyder et al, 2002) (Scheier and Carver (1985) فقد ساهما بشكل كبير في نظرية التفاؤل، في حين أن بعد مفهوم المرونة قد كانت البدايات الأولى في تناوله مع بداية القرن الحالي أي خلال بداية تيار علم النفس الإيجابي.

ومن خلال ما سبق يتضح أن مفهوم رأس المال النفسي ظهر متضمناً أربع أبعاد والتي تتمثل في (التفاؤل والأمل والمرونة والكفاءة الذاتية)، ولا ريب أن مشاعر الفرد الإيجابية تتأثر بعدد من المتغيرات أبرزها نوعية عمل الفرد، وطبيعة العلاقات الاجتماعية وخصائص المؤسسة، ويحقق رأس المال النفسي للفرد قدرة تأثير عالية، كما يحقق له القدرة على التعامل مع الضغط والإجهاد (Stress) ويسهم في تحسين نتائج الأداء، والالتزام والاستقرار، وزيادة الإبداع والتعاون والسعادة في العمل، والتطور والإنتاجية وزيادة الدافعية والفاعلية في العمل، والتخلي بالاتجاهات الصحية في العمل وغيرها من الفوائد التي يحققها رأس المال النفسي (جوهر، ٢٠٢١).

• مشكلة البحث:

يرتبط رأس المال النفسي بالعديد من المتغيرات التي تؤثر على جودة حياة العاملين في جميع المجالات وخاصة في مجال التعليم، إذ أن العاملين من هذه الفئة هم أكثر عرضة لمشاكل الضغط والإرهاق النفسي والوظيفي، وهذا ينعكس سلباً على أنفسهم وجودة حياتهم.

وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات بأن قدرة الفرد على مواجهة الضغوط من خلال شعوره بحالة نفسية إيجابية ترتبط بطريقة تفكيره عن الحياة وما بها من أحداث، فالتفكير بشكل إيجابي يؤدي بالفرد إلى للمزيد من الشعور بالرضا عن جودة الحياة، وكلما كان الفرد قادراً على فهم وتحسين العوامل التي ترفع من حالته النفسية الإيجابية، كلما كان قادراً على جعل جودة حياته أفضل بالرضا عنها (عنتر، 2015). وقد برز الاهتمام بمفهوم رأس المال النفسي باعتباره المرجع الأعلى للبناء الإيجابي للأفراد، وهو واحد من أكثر الوسائل المؤثرة في تحقيق الحالة الإيجابية للأفراد، فهو يتضمن تشخيص القدرات النفسية التي يمكن قياسها وتطويرها وإدارتها بفعالية، الصفات الشخصية المساهمة في إنتاجية الفرد بشكل إيجابي (Kaplan & Bickes, 2013) والحالة الإيجابية المرتبطة برأس المال النفسي كما ذكر (Luthans 2005) في دراسته أنها يمكن أن تكون أحد عناصر القوة لدى الأفراد حيث يتم الاستفادة منها ومن تأثيراتها الإيجابية على حياة الأفراد على حد سواء، حيث وجدت بعض الأبحاث بأنه مفهوم يكتسب أهميته من خلال ارتباطه بشكل إيجابي بحالة الفرد من حيث جودة اداءة والرضا عن جودة الحياة التي يتمتع بها بشكل عام (Abbas & Raja, 2014)

وأشار الحارثي (2020) الى أن رأس المال النفسي هو نظام يتكون من أربع مكونات هي (الأمل، والتفاؤل، والكفاءة، والمرونة)، وهو يجسد ميول الفرد لأن يكون محفزاً تجاه إنجاز الهدف، وإدراك المسار لتحقيقه، والإيمان بالنجاح في الوصول إليه، والتعافي من العقبات التي تظهر في طريق تحقيقه.

ومن خلال تدريس الباحثة لمقررات دراسية في دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر البشرية التابع لوزارة التعليم والذي يتبع لجامعة بيشة وجدت تأثير مباشر ألا وهو أن رأس المال النفسي قد يساهم في التكيف والنجاح المهني، وكذلك ربما يكون هناك وجود أو تأثير مباشر موجب بين التكيف المهني والنجاح المهني.

كما لاحظت الباحثة امتلاك بعض المعلمين في مكان العمل لخصائص قيادات تتمتع بالحكمة، لأنه كلما أسهمت هذه القيادات في تعزيز قيمة الأفراد العاملين ومحاولة خلق تفاعل إيجابي معها؛ كلما يؤهلها ذلك لصنع رأس المال النفسي الإيجابي، كما أن هناك تأثير طردي ومعنوي للقيادة الحكيمة في تعزيز رأس المال النفسي الإيجابي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص (عربي، شرعي، تربية خاصة)؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير مكان الإقامة (المدينة - القرية)؟

• أهداف البحث:

« التعرف على درجة رأس المال النفسي لدى المعلمين دارسي دبلوم الاستثمار الأمثل في كلية التربية جامعة بيشة.

« التعرف على استجابات أفراد العينة (معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل) على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؟

« التعرف على استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وفقا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟

« التعرف على استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وفقا لمتغير التخصص (عربي، شرعي، تربية خاصة)؟

« التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟

« التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل على مقياس رأس المال النفسي لمتغير مكان الإقامة (المدينة - القرية)؟

• أهمية البحث:

• الأهمية النظرية

- ◀◀ الانعكاسات الإيجابية لرأس المال النفسي على الافراد ولا سيما العاملين منهم.
- ◀◀ تعرف الاثار الايجابية والسلبية لرأس المال النفسي وما يترتب على ذلك من نتائج.
- ◀◀ تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في التعرف على الاثار النفسية الإيجابية على للمعلمين دارسي دبلوم الاستثمار بجامعة بيشة.
- ◀◀ كما أن الدراسات التي تعنى برأس المال النفسي للافراد من الإسهامات التي تتفق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

• الأهمية التطبيقية:

- ◀◀ تسهم نتائج هذا البحث على مساعدة المختصين في وضع وتطوير برامج نفسية إرشادية للعاملين في وزارة التعليم والعاملين بها من كوادر تعليمية خاصة المعلمين.
- ◀◀ الاستفادة من نتائج هذا البحث وتعميمها على المعلمين في مراحل تعليمية مختلفة.
- ◀◀ بناء أداة بحثية تقيس رأس المال النفسي للمعلمين قوالعمل على تنمية الجوانب الايجابية لديهم.

• حدود البحث:

- ◀◀ حدود بشرية: معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر البشرية في جامعة بيشة.
- ◀◀ حدود موضوعية: تعرف درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
- ◀◀ حدود مكانية: كلية التربية والتنمية البشرية جامعة بيشة.
- ◀◀ حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٣هـ. / ١٤٤٤هـ

• مصطلحات البحث:

• رأس المال النفسي Psychological Capital

يُعرف Luthans (2007) رأس المال النفسي بأنه حالة نفسية ايجابية للفرد تتكون من اربعة مفاهيم أو مكونات نفسية أساسية هي: كفاءة الذات أو الثقة، والتفاؤل والأمل والصمود النفسي، وتشير كفاءة الذات بأنها درجة الثقة التي يمتلكها الفرد للنجاح أو لإنجاز مهام أو سلوكيات معينة، بينما التفاؤل هو عزو أو توقع ايجابي عن النجاح في عمل أو مهمة معينة في المستقبل، ويُعرف الأمل بأنه درجة المثابرة نحو تحقيق الهدف وعند الضرورة إعادة توجيه الجهد نحو الاهداف للنجاح، بينما يشير الصمود النفسي إلى درجة التحمل لمواجهة المصاعب والمحاولة مرة تلو الاخرى لتحقيق النجاح عندما يواجه الفرد مشاكل وتحديات.

كما عرف (Avey, et al (2010:436) رأس المال النفسي بأنه بنية متعددة الأبعاد محددة بالموارد النفسية الإيجابية والتي تتمثل في الأمل، الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المرونة) كما تم تقييم مجموعة واسعة من التكوينات النفسية الإيجابية مثل (الحكمة، الشجاعة، الذكاء الوجداني) لمعرفة مدى تطابقها مع المعايير المحددة لتضمنين السلوك التنظيمي الإيجابي، لكن تستمر الموارد النفسية الإيجابية (الكفاءة، والتفاؤل والمرونة والأمل) أفضل الموارد الإيجابية التي تتطابق مع رأس المال النفسي.

بينما ذكر (eless (2011) ان رأس المال النفسي بأنه القدرات النفسية والموارد البشرية القابلة للقياس والتطوير، والتي تؤدي لزيادة الأداء في المنظمات.

• تعريف الباحثة:

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من القدرات النفسية الإيجابية التي يملكها الفرد ويمكنه استخدامها في تحسين أدائه بشكل عام.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

• مفهوم رأس المال النفسي: (Capital Psychological)

• نشأة رأس المال النفسي:

تعود الأصول النظرية لرأس المال النفسي عندما أدخل علم النفس الإيجابي الإدارة المبنية على القوى الإيجابية في مجال العمل تحت مفهومين أو حركتين أساسيتين: (الخصائص المؤسسية الإيجابية – السلوك المؤسسي الإيجابي)، الحركة الأولى هي الخصائص المؤسسية الإيجابية والتي تعتبر أحد أهم التطورات النظرية في الإدارة خلال العقد الماضي، حيث ينصب اهتمام الخصائص المؤسسية الإيجابية على النتائج الإيجابية و العمليات و الديناميات الإيجابية مثل (الأداء المؤسسي الإيجابي، التعاون والتواصل، والعلاقات الإيجابية (Kamei,2018)، أما السلوك المؤسسي الإيجابي والذي يمثل الحركة الثانية لعلم النفس الإيجابي فهو يتناول قوى الموارد البشرية و الطاقات النفسية ذات التوجه الإيجابي والتي يمكن قياسها و إثرائها، كما يؤكد السلوك المؤسسي الإيجابي على الخصائص التي يمكن تنميتها في الشخصية وليس السمات ذات الثبات النسبي ويتضمن السلوك المؤسسي الإيجابي (الكفاءة الذاتية . الأمل – التفاؤل – المرونة) وهي التي نشير إليها برأس المال النفسي (Luthans,2002).

• مفهوم رأس المال النفسي:

يرى (Avey et al (2010) أن رأس المال النفسي يعني الحالة النفسية الإيجابية للفرد، والتي تؤثر على سلوكه وأدائه في مهام الحياة اليومية، ويتفق Poon (2013) مع ذكره لوثانز وغيره في أن رأس المال النفسي هو القدرة النفسية للفرد والتي تبني على غرار الأمل، والكفاءة الذاتية، والمرونة والتفاؤل.

وعرفه كل من Cerovic and Kvasic (2016) بأنه نتاجا للسلوك التنظيمي الإيجابي الذي يمكن قياسه وتطويره من أجل تحسين الأداء، وهو يمثل نقلة نوعية مع قوة تحويل الأداء وممارسات إدارة الموارد البشرية.

وذكر Pradhan et al (2016) بأن رأس المال النفسي هو حاجة النظام من رأس مال بشري عالي يساهم في معالجة القضايا السلوكية المتعددة للمنظمة، وعليه تعمل مؤسسات الأعمال في الوقت الحالي على البحث عن موظفين محتملين يركزون في جهودهم ويريدون العمل خارج أديارهم المحددة ويطورون أنفسهم، وإذا أردنا التوصل لفهم أعمق لهذا المفهوم فلا بد أن نعرف مكوناته التي تعكس جوهره وتبرز أهميته في بناء قدرات الإنسان وصقلها، فهو يجمل في طياته مفهوم "الإنسان البطل" القوي الذي يمتلك موارده نفسية تؤهله لتحقيق النجاح في كافة المجالات، وتختصر مكوناته في كلمة "هيرو (HERO)" ومعناها "البطل"، حيث أن: حرف (H) يعبر عن: الأمل (hope) وهو المثابرة على الوصول للأهداف، والسعي للنجاح. والحرف (E) يعبر عن: الفاعلية الذاتية (self-efficacy) والتي تعني الثقة في النفس والقدرة على بذل الجهود اللازمة للوصول للنجاح ومواجهة التحديات، والحرف (R) يعبر عن: المرونة (resilience) وهي القدرة على تغيير الاتجاهات والمسارات في حالة مواجهة المشكلات والمحن من أجل الوصول للأهداف وتحقيق النجاح، كما عرفها "لوثرانز" على أنها "قدرة إيجابية نفسية يمكن استخدامها لمواجهة الأحداث السلبية". والحرف (O) يعبر عن: التفاؤل (optimism) وهو التوقع الإيجابي بالنجاح في الحاضر والمستقبل (Luthans et al., 2007). وقد تواترت الإثباتات العلمية التي تؤكد على أن هذه العوامل الأربعة تتفاعل بتناغم لتحسين الإنتاجية ولها أثر إيجابي على تحسين الأداء بصفة عامة.

• خصائص مفهوم رأس المال النفسي:

- ينطوي رأس المال النفسي على مجموعة من الموارد والقدرات النفسية الإيجابية تتسم بما يلي:
- « رأس المال النفسي مكون نفسي إيجابي.
- « لرأس المال النفسي خلفية نظرية مستمدة بشكل اساسي من علم النفس الإيجابي وعلم السلوك التنظيمي.
- « رأس المال النفسي قابل للقياس.
- « رأس المال النفسي ليس سمة نفسية ثابتة وبالتالي يمكن تطويره وتنميته.
- « رأس المال النفسي له تأثير إيجابي على أداء الفرد ورفاهته النفسية ورضاه عن حياته (Luthans et al., 2007, p.544)

ولأهمية مفهوم رأس المال النفسي فقد تناولته الدراسات الحديثة بالبحث والدراسة في مجالات عدة لمعرفة أثره على:

- « الرضا الوظيفي.
- « الرغبة في الإبداع والشعور بالامتنان وبقظة العقل والدقة.
- « الصحة النفسية والتعلق بالعمل والذكاء العاطفي والشجاعة التسامح.
- « استراتيجيات المواجهة، بناء المعنى والرضا والأداء الأكاديمي.
- « علاقته بالمشاعر السلبية وتقليل ميول الطلاب للعنف.
- « الإبداع في تكنولوجيا المعلومات.
- « علاقته بالتعلم والتحصيل الأكاديمي.
- وتكمن أهمية رأس المال النفسي في كونه يساعد على الآتي:
- « طرق جميع المسارات الممكنة لتحقيق الأهداف.
- « اعتناق التوجهات الإيجابية في الحياة.
- « تعزيز القوى الإنسانية وتدعيمها.
- « مواجهة المحن والشدائد بثبات وقوة.
- « التأثير الإيجابي على القدرة التنافسية المستدامة.
- « تدعيم المشاعر الإيجابية وتقليل الميول نحو المشاعر السلبية كالعنف والعدوان.
- « اتخاذ القرار السليم.
- « تنمية الثقة بالنفس، وتقدير الذات.
- « مريح الاستثمار لتحسين الصحة النفسية والجسمية والأداء.
- « ينمي العقلية العالمية للأفراد ويساعدهم على فهم لمثيرات غير المألوفة، ويوسع قدراتهم المعرفية ويعدل سلوكهم إلى الإيجابية (عصفور، ٢٠١٨).
- ويوضح كل من (Luthans and Youssef-Morgan (2017) أن رأس المال النفسي هو الحالة النفسية الإيجابية للفرد التي تتميز بالآتي:
- « وجود الثقة (الفعالة) لتولي وضع وبدل الجهود الضرورية للنجاح في المهام الصعبة.
- « اتخاذ عزو إيجابي (التفاوض) حول النجاح الآن وفي المستقبل.
- « المثابرة نحو الأهداف، وعند الضرورة إعادة توجيه المسارات نحو الأهداف (الأمل) لكي تنجح.
- « القدرة على تجاوز الصعوبات و(المرونة) لتحقيق النجاح.

لقد ظهرت مفاهيم رأس المال النفسي بالشكل ملفت للانتباه منذ ان بدأ (Martin Seligman) حديثه أمام الجمعية البرلمانية الآسيوية حول حركة علم النفس الإيجابي، حيث أشار لضرورة الاهتمام في مجال علم النفس مع ضرورة تطوير الأساليب العلمية لاكتشاف نقاط القوة التي تساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات لتزدهر (Luthans, et al (2005 :252) ويعد رأس المال النفسي أحد أهم المؤشرات الحديثة التي ظهرت ليكون لها دور فعال في منظمات

الاعمال (العنزي و إبراهيم، 2012: 26)، وما ذكره (Seligman) في كتابه السعادة الحقيقية (Authentic Happiness) كان دليل على نشوء مفاهيم رأس المال النفسي بصورة مستقلة عن اوجه رأس المال الاخرى في المنظمة Levene (2015:15) وقد ظهر التأكيد في الألفية الثالثة على ما نشره (Seligman) بشأن مفهوم السعادة، والتفوق، والعمل المثالي، حيث ساعده ذلك على اثاره قضايا العاطفة وبرزت من خلال ذلك المفهوم وعلى مدى عشر سنوات من التطور المبكر لعلم النفس الايجابي ظهرت تشكيلة واسعة من الأنشطة الإيجابية الموجهة عبر العلوم النفسية والإنسانية (Donaldson&Ko (2010:2) وقد أشار بأن مفهوم علم النفس الايجابي اصبح مصطلح عام يستخدم لتحفيز وتنظيم البحث والتطبيق والثقافة على نقاط القوة ومزايا الازدهار، والمرونة بالشكل عام للعمل المثالي، حيث ذكر أيضا (Donaldson&Ko (2010:2) بأن التوجه الجديد نحو علم النفس سيكون أساسا في فهم المدى الكامل للتجارب الإنسانية المعاصرة ومما سبق يلاحظ ان هذا المفهوم حديث النشأة والتكوين خاصة في طروحات الباحثين وخاصة المتخصصين في علم النفس.

كما ويعد مفهوم رأس المال النفسي والذي ظهر في أواخر التسعينات من القرن الماضي من المفاهيم الحديثة والهامة، حيث ذكره العالم النفسي Martin Seligman (2011) والذي كان هدفه أن يقوم بدراسة والتركيز على الصفات الإيجابية للفرد، فأساس هذا المصطلح أن الأفراد لديهم صفات إيجابية وهذه الصفات تعزز وتدعم أداء الفرد مما ينعكس على مستوى أدائهم في العمل وجودته، وهذا يعني بأن الفرد لكي يتمكن من مواجهة التحديات التي تواجهه وتطوير عمله والتميز به عليه أن يتمتع بصحة نفسية جيدة، ويعد رأس المال النفسي أحد الموارد الرئيسية للسلوك التنظيمي الإيجابي، حيث يقوم بالتركيز على جميع الجوانب الإيجابية للأفراد وتحليلها، والسعي نحو تطوير وتنمية أدائهم وسلوكهم، بينما يركز السلوك التقليدي على معالجة المشكلات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها العاملون أثناء القيام بمهام عملهم (Luthan,2010)

وقد ذكر (Hassanzadegan.etal (2019) أنه يمكن أن يؤدي هذا النوع من الموارد النفسية الإيجابية إلى ظهور العديد من السلوكيات التنظيمية الإيجابية، كما أنه بدوره يساهم في تحفيز الأفراد وتشجيعهم على أداء كافة المهام والأعمال المطلوبة بالوظيفة التي يعملون بها بشكل أكثر فعالية، حيث أن تحسين أداء الموظف هو أحد أهم الأهداف الرئيسية لرأس المال النفسي.

وقد عرف (Luthans,e tal (2007) رأس المال النفسي بأنه شعور وإحساس إيجابي يتولد بداخل الأفراد، ويترتب على هذا الشعور العديد من النتائج الإيجابية سواء على مستوى أداءهم أو على مستوى المنظمات، كما تحدث عن

مفهوم رأس المال النفسي وعرفه بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لبذل الجهود الضرورية للنجاح في المهام ذات التحدي العالي، وخلق الصفات الإيجابية المميزة لدى الفرد (التفاؤل) بشأن تحقيق النجاح في الحاضر وفي المستقبل، والمثابرة والسعي نحو تحقيق الأهداف وعند الضرورة إعادة توجيه المسارات (الأمل) لتحقيق الأهداف بنجاح، وايضا أن يكون الفرد لديه القدرة على الارتداد (المرونة) لتحقيق النجاح عند التعرض للمشاكل والمحن. (Luthans et al.2007)

كما تناول Mahfuda, et al,(2020) رأس المال النفسي بأنه القدرات النفسية المتميزة الإيجابية التي يمتلكها الفرد وهي (فاعلية الذات والأمل والتفاؤل والصمود النفسي) وهي قدرات تسهم بصورة كبيرة في تحقيق قدر كبير من رأس المال البشري.

ورأس المال النفسي هو الحالة النفسية الإيجابية التي تساعد الفرد على تطوير نفسه وزيادة إنتاجيته عبر امتلاكه (للكفاءة الذاتية) لقبول التحديات التي تواجهه وبذل الجهد للنجاح في المهام الصعبة، مع تميزه (بالتفاؤل) بشأن توقعات النجاح في الحاضر والمستقبل، والمثابرة وإعادة توجيه المسارات إلى الأهداف في حالات الإخفاق من خلال (الأمل) وقدرته على التحمل والبدء من جديد ومواجهة التحديات للوصول إلى النجاح. (Fang, Ding, 2020)

وتذكر بلبل، حجازي (2021) في دراستها بأن رأس المال النفسي هي الحالة النفسية الإيجابية التي تجعل الفرد لديه القدرة على أداء مهامه الموكل بها وتطويرها مع تحقيق أهدافه بنجاح، كما يتضمن إيمان الفرد بقدراته، وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيق هذه الأهداف بنجاح، وتمتعه بنظرة تفاؤلية إيجابية للأمر، والقدرة على مواجهة المشكلات والتحديات مع ضبط النفس.

وقد قامت الباحثة بتبني مفهوم رأس المال النفسي وهو المفهوم الذي انبثق من السلوك التنظيمي الإيجابي ومدى رضا المعلمين، وهو الأمر الذي قد يدل ويشير إلى جودة عملهم الذي يقومون به ويقدمونه ورضاهم عن هذا العمل.

• أهمية رأس المال النفسي:

لقد ذكرت البحوث والدراسات بأن رأس المال النفسي له أهمية كبيرة على التأثير بسلوكيات الافراد في مكان العمل وذلك عبر اتجاهات كثيرة، وذلك من حيث الأداء، والتعاون في العمل والتمتع بسلوك إيجابي والتغير الإيجابي والرضا الوظيفي والمناخ الإيجابي بشكل عام، وأكدت دراسة (Jan & Ali, 2014) أن لرأس المال النفسي دور فعال في تخفيف مستوى التوتر والضغوط لدى الأفراد، وتخفيف مستوى الاحتراق الوظيفي وبالتالي الحد من الآثار المترتبة عليه، كما ويحقق رأس المال النفسي نتائج إيجابية في تطوير أداء الافراد العاملين، ويزيد من سعيهم

لتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة وتحقيق الحد الأقصى من مصالحهم الشخصية، بالإضافة إلى التعاون والمشاركة بالعمل. (Gaza et al, 2010)

وفي النهاية ترى أن رأس المال النفسي يحقق عدد من الفوائد، يمكن تلخيصها فيما يلي: (2015) Luthans et al., (2007); Cole et al., (2010); Quisenberry:

- ◀◀ يمثل رأس المال النفسي الحالة الإيجابية لتطور ونمو الأفراد.
- ◀◀ يسعى رأس المال النفسي لتوفير الثقة لبذل المزيد من الجهد اللازم للنجاح في تحقيق الأهداف المرجوة.
- ◀◀ ينتج عن رأس المال النفسي التفاؤل بالنجاح في الحاضر وفي المستقبل.
- ◀◀ يحفز الافراد على المثابرة واعادة توجيه الطرق والوسائل حول تحقيق الأهداف.
- ◀◀ هناك علاقة وارتباط بين المستويات المطلقة برأس المال النفسي بشكل إيجابي بمتغيرات المشاركة في العمل.
- ◀◀ يساعد رأس المال النفسي في خلق بيئة عمل ايجابية لتحقيق أهداف مكان العمل
- ◀◀ ترتبط متغيرات رأس المال النفسي بشكل إيجابي بمتغيرات المشاركة في العمل
- ◀◀ يؤثر رأس المال النفسي بشكل ايجابي على الازدهار والرضا عن العمل.
- ◀◀ ترتبط مستويات رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة) للموظفين بشكل إيجابي بالسلوك الإبداعي.
- ◀◀ وجد علاقة بين رأس المال النفسي والسلوك الإبداعي والذي بدوره يؤثر على الرضا والمشاركة.

ويتضح مما سبق بأن رأس المال النفسي مكون نفسي إيجابي له خلفية نظرية مستمدة بشكل أساسي من علم النفس الإيجابي وعلم السلوك التنظيمي، ويتضمن أربعة مكونات (الكفاءة الذاتية والتفاؤل والامل والمرونة)، ويوفر رأس المال النفسي الثقة لبذل الجهد اللازم للنجاح في المهام الصعبة، ويولد التفاؤل للنجاح في الحاضر وفي المستقبل، كما يحفز على المثابرة واعادة توجيه المسارات حول تحقيق الأهداف.

• المكونات (الأبعاد) الأساسية لرأس المال النفسي:

تعد الأبعاد التي وضعها Luthans, et al (2007) لرأس المال النفسي وهي بحسب ما ذكرت سابقاً تشمل (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الأمل، المرونة) هي أكثر الأبعاد انتشاراً واستخداماً في البحوث والدراسات العلمية، حيث تم استخدام هذه الأبعاد من قبل العديد من العلماء واختبرت في دراسات كثيرة وحديثة ومنها دراسة (Avey et al., 2009, Chan; Poon, (2013)

ويذكر Bockomy (2015) نتيجة لطبيعة تفاعل هذه الأبعاد، إذ أن المستويات العالية من الأمل تساعد الافراد على التفاؤل فتحفزهم وتمكنهم، وأن الكفاءة الذاتية تؤدي إلى مرونة أكبر لدى الافراد تجاه حل المشكلات والمصاعب ومقاومة الضغوط، هذه الأبعاد الأربعة تتمثل مجملها في حالة التطور النفسي الإيجابية للفرد (Bockomy (2015).

وفيما يلي توضيح لأبعاد رأس المال النفسي:

• الكفاءة الذاتية Self efficacy :

ان قدرة الفرد على الايمان بقدراته ومهارته الخاصة والنجاح بها بغض النظر عن الأجواء المحيطة به يطلق عليها الكفاءة الذاتية وهذا ما ذكره Avey, et al (2015) في دراسته كما أنها قدرة الفرد على التحلي بالثقة والنجاح ونقل تلك القدرات بطريقة دافعة ومحفزة لإنجاز الهدف المرسوم وتحقيقه Chen & Lim (2012) كما أشار Lentz (2013) بأن الشخص الذي يتحلى بالثقة في قدراته ينعكس ذلك على حياته وهذا هو الأساس الذي يحفز الفرد إلى تحقيق ما يريده من أهداف ، أي ان الفرد عندما تكون لديه الثقة يستطيع تحقيق الهدف ، وبالتالي يصبح لديه الدافع للمثابرة والوصول إلى مبتغاه ومواجهة الصعوبات، فالفرد إذا كانت لديه الثقة ستكون لديه القوة للمواجهة والتغير وبالتالي بلوغ الهدف المطلوب.

وقد حدد Comer (2015) خصائص للأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية، حيث ذكر بأنهم افراد ذوي أهداف عالية المستوى ويضعون مهام للتحدي ويبحثون عنه، كما أن لديهم دوافع ذاتية، ويفضلون الالتزام بالوقت المحدد لتحقيق الهدف والمثابرة للوصول اليه عند مواجهة العوائق، وترى الباحثة بأن بُعد الكفاءة الذاتية مهم جدا، فالفرد الذي يتحلى بهذا البعد يكون لديه طموح عالي ورغبة بتحقيق أهدافه والوصول لها مهما واجه من مشكلات وصعوبات.

• التفاؤل Optimism :

يعد بُعد التفاؤل أحد أوجه رأس المال النفسي الذي يساعد الفرد على الشعور بالإيجابية لتحقيق النجاح في الحاضر وفي المستقبل (Avey, et al (2009) وقد وصف (Luthans, et al (2008) التفاؤل في دراسته على أنه توقع الفرد للنتائج الإيجابية في الاحداث والاقوات المختلفة ، فذكر بأنه عند مواجهة الفرد لأحداث والنتائج السلبية من عملية التغيير فإن المتفائلون يحافظون على دوافعهم لتحقيق الأهداف، وذلك لاعتقادهم بأن الفشل لا يعود اليهم وإنما يرجع إلى شيء ما في الموقف نفسه، وعليها فإن قيامهم بإعادة المحاولة لا ينتج عنها الفشل مرة ثانية، فالعاملين المتفائلون يمكنهم التحرك للأمام بتوقعات إيجابية بغض النظر عن المشكلات والعقبات السابقة التي واجهتهم، كما أشار نجم (2019) أن

التفاؤل هو نظرة الفرد بالتفاؤل نحو المستقبل حيث يتوقع الأفضل، ومنتظر حدوث الخير، ويطمح إلى النجاح ويستبعد ما عدا ذلك، وتذكر الباحثة بأن التفاؤل هو نظرة الفرد بالإيجابية نحو أحداث الحياة ومواقفها والسعي لتحقيقها والبعد عن التفكير بالسلبية والابتعاد عنها، بل محاولة الفرد لتكرار المواقف عند الفضل بها حتى يصل لما يريد.

• الأمل Hope :

يتمثل بقدرة الفرد على اتباع طرق ووسائل للوصول إلى الأهداف التي يطمح لها من خلال حالته النفسية الإيجابية، وعند فشل تلك الوسائل فإنه يقوم بالتفكير بطرق أخرى للوصول إلى الأهداف التي يريدها والمثابرة للحصول عليها (Javidan, 2013)

وكما أشار (Luthans, et al (2007) إلى أن مكون الأمل يسعى للمثابرة على تحقيق الأهداف للفرد وإعادة توجيه المسارات من أجل الوصول إلى ما يطمح له، وهذا هو أساس الفرق بينه وبين التعريف التقليدي للأمل بأنه إذ أنه تمني الحصول على شيء معين ، وعند الفشل يصاب المرء بخيبة أمل بدون إعادة المحاولة، وترى الباحثة من وجهة نظرها بأن الفرد لا بد أن يكون لديه صفة المثابرة والإصرار للوصول للأهداف المنشودة مهما واجه من فشل وصعوبات، فيقوم الفرد بتكرار الطرق او تغيير مسارها حتى الوصول لما يريد وهذا هو الأمل.

• المرونة Resilience :

لقد ذكر Luthans بأن المرونة ماهي الا قيام الفرد بإعادة التوازن واستجماع القوى بعد مواجهة العقبات والمشاكل التي تعرض لها والقدرة على التغلب عليها بنجاح (Luthans, (2007) وتمثل ايضا قدرة الفرد على إعادة توازنه بعد النكسات والعقبات التي تعرض لها، وقدرته على المواجهة والتحدي من جديد مع كل نكسه يتعرض لها بقيامه بإعادة التوازن والمحاولة من مره أخرى (Bockorny,2015) كما أشار (Cole (2007) ان المرونة تعني أيضا التكيف في المحن والشدائد التي تواجه الفرد وذلك بقدرته على التعامل معها، وعدم التعرض للفشل وزيادة الالتزام بالمسؤولية في العمل والنجاح والتعلم من تلك العقبات والتصرف معها بشكل إيجابي أكثر في المستقبل (Quisenberry, 2015). والمرونة ماهي الا قدرة الفرد على التعافي من الصعوبات والمشكلات التي تواجهه والقدرة ايضا على التعامل مع التحديات المختلفة والتغلب عليها والبحث عن فرص أخرى للنجاح وتحقيق الاهداف (بلبل وحجازي ، 2021)، ومن وجهة نظر الباحثة أن بُعد المرونة من الابعاد الهامة، حيث أنه من الطبيعي ان يقع الفرد في الأخطاء وان يتعرض لمشكلات في جميع نواحي الحياة، ولكن الحكمة من الوقوع بالخطأ هو العودة للنهوض مره أخرى والتعلم من الأخطاء وعدم الوقوع بها مره أخرى.

• خصائص رأس المال النفسي:

بحسب ما ذكر (Avey 2014) فإن رأس المال النفسي يتميز بالخصائص التالية:

- ◀ أن رأس المال النفسي يتميز بالقابلية للقياس والتطوير.
- ◀ رأس المال النفسي محدد بأطر وظروف معينة *Domain Specific* ، وغالباً ما يتم تفعيله ويظهر في مكان العمل، فنجد الفرد الذي لديه مقاومة لمواجهة المشكلات في مكان عمله أقل مقاومة لمواجهة المشكلات التي تتعلق بمجال آخر، كالأسرة مثلاً نجده أقل قدره على مقاومة لمواجهة المشكلات الشخصية والاجتماعية.
- ◀ هو بناء متعدد الأبعاد وليس بعداً واحداً، ويتمثل في: (الكفاءة الذاتية والتفؤال والأمل والمرونة).
- ◀ يتميز رأس المال النفسي بثبات المحتوى فهو أكثر استقراراً من المشاعر أو العواطف، أي أن بنية رأس المال النفسي المشابهة لحالة *State-like* تضي عليه ذلك الاستقرار النسبي بعكس العواطف التي تتميز بعدم الاستقرار.
- ◀ يعتبر رأس المال النفسي أحد محددات الأداء.
- ◀ يمكن تناول رأس المال النفسي عند التحليل على عدة مستويات مختلفة (المستوى الفردي، وعلى مستوى فريق العمل وعلى مستوى المنظمة).

• أهداف رأس المال النفسي:

لقد شهدت السنوات الماضية تطورات كثيرة في مجال علم السلوك التنظيمي، حيث كان من بينها التحول من التركيز على سلبيات الافراد إلى الاهتمام بالجوانب الإيجابية لديهم وتعزيز تنميتها، مما يؤدي إلى تقليل وإخفاء الجوانب السلبية، كما وضع Seligman عالم النفس الأمريكي ورئيس جمعية علماء النفس الأمريكية اللبنة الأولى لعلم النفس الإيجابي، حيث دعا إلى توجيه الاهتمام نحو الجوانب الإيجابية للأفراد بدلاً من التركيز على سلبياتهم، ويتمثل هدف علم النفس الإيجابي في التركيز على بناء وتطوير الصفات الإيجابية بدلاً من الانشغال بإصلاح الجوانب السلبية فقط (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000).

وتعقيباً على ما سبق ترى الباحثة أن رأس المال النفسي بُعد مهم إذ أنه مرتبط ارتباطاً مباشراً بالجوانب النفسية لدى الفرد، فإذا قامت المنظمات باستغلال هذه الجوانب وتنميتها واستثمارها فإن الفرد سيتطور في العمل ويزيد انتماءه وحبه لعمله وسيسعى بشكل دائم لتحقيق أهداف مكان العمل.

• فوائد رأس المال النفسي:

أشارت دراسة (Luthans, et al 2008:221) إلى أن رأس المال النفسي (السلوك الإيجابي) يعتبر مدخلاً إيجابياً نوعياً *Specific positive approach* من خلال ما يحققه من نتائج إيجابية في تنمية الافراد وتطوير أدائهم، فبرأس المال النفسي

يزيد سعي الأفراد العاملين نحو تحقيق الأهداف الخاصة بمكان العمل وبالتالي تحقيق الحد الأقصى من مصالحهم الخاصة، فضلاً عن تحسين التماسك والتعاون وإحداث تغيير ايجابي في مكان العمل (Lin,2010) ، ومن جانبه أشار Millard (2011) إلى إن رأس المال النفسي من شأنه إضافة العديد من النتائج الايجابية المطلوبة في العمل كالالتزام التنظيمي والفاعلية والأداء والرضا الوظيفي، فهو يؤثر على السلوكيات الايجابية التي تساعد العاملين في تحقيق الأهداف والنجاح بها، فضلاً عن التأثير في الابتعاد عن المواقف والسلوكيات السلبية (القصور في السلوك التي يمكن أن تعيق الفاعلية والنجاح)، وأضاف كل من المعاني وآخرون (2011) إلى أن رأس المال النفسي يشجع على ممارسة السلوكيات السليمة وهذا بدوره يشجع الافراد على معرفة ماهية الممارسات الصحيحة والسليمة المحبذة للآخرين، مع التركيز على ضرورة توافر صحة نفسية تعمل على تطوير الأفراد من اجل النمو والنجاح والازدهار وامتلاك الأثر الايجابي تجاه أدائهم وما ينتج عنه من مخرجات.

أما دراسة (Jia-Jun (2011.362) فحددت مجموعة من الفوائد لرأس المال النفسي وهي كالآتي:

- ◀ يمثل رأس المال النفسي القابليات النفسية الايجابية فضلاً عن التركيز على القوة والطاقة والشخصية الايجابية.
- ◀ يساعد مكان العمل على تحقيق مستويات عالية من الأداء فهو يمثل أداة لتحويل القدرات إلى الواقع العملي وهو بدوره يتجاوز مفهومي رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي.
- ◀ يمثل الحالات الفكرية المتطابقة ومواصفات السلوك التنظيمي الايجابي.
- بعض النظريات والنماذج المفسرة لرأس المال النفسي:

• نظرية الحفاظ على الموارد لتفسير رأس المال النفسي conservation of Resources

وفقاً لنظرية الحفاظ على الموارد conservation of resources والتي ذكرها Hobfoll أشار بأنه من غير المحتمل أن توجد الموارد الشخصية بمعزل عن بعضها البعض، وتتوقع نظرية

COR انه كلما اكتسب الفرد كم أكبر من الموارد سيؤدي إلى نتائج شخصية إيجابية، ورأس المال النفسي أحد أهم الموارد الشخصية الذي يساعد الفرد على تحقيق الأهداف، ويمكنه على التعامل بشكل أفضل مع العوائق التي يواجهها، لهذا يساعد رأس المال النفسي طلاب الجامعات على مواجهة تحديات دراستهم باعتباره أحد الموارد الإيجابية التي تمكن من يمتلكها على التحرك بقوة نحو النجاح (Hobfoll,1989:308).

• نموذج رأس المال النفسي HERO

قام (Luthans 2007) وآخرون بتقديم نموذج نظري لرأس المال النفسي يعرف بـ HERO ويتكون من أربعة أبعاد (الفعالية الذاتية، والأمل والتفاؤل والصمود النفسي). وفي هذه الدراسة تم تعريف رأس المال النفسي استناداً إلى نموذج HERO باعتباره مجموعة من الموارد النفسية والتي تعمل على تحسين أداء الفرد ونجاحه، وتنعكس بشكل واضح على جودة حياته ورضاه عنها وعن الرفاهة النفسية له.

• بعض الدراسات السابقة التي تناولت رأس المال النفسي وبعض المتغيرات:

هدفت دراسة Luthans, et al (٢٠٠٧) إلى التعرف على صدق مقياس رأس المال النفسي، وعلاقة ابعاد الرأس النفسي الأربعة " الكفاءة الذاتية - التفاؤل - الأمل - المرونة " مع الأداء الافراد ورضاهم الوظيفي، وقد استخدمت الدراسة منهج التحليل العاملي التوكيدي، حيث توصلت إلى نتيجة دعم مقياس رأس المال النفسي والتأكيد بأنه مكون من أربعة أبعاد رئيسية، كما اكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين الابعاد " الكفاءة الذاتية - التفاؤل - الأمل - المرونة " من ناحية وكل من أداء الافراد والرضا الوظيفي من ناحية أخرى، كما توصلت الدراسة إلى ان ابعاد رأس المال النفسي ككل لها القدرة على التنبؤ بأداء الافراد والرضا الوظيفي أكثر من تنبؤ كل بعد من الابعاد على حدة.

هدفت دراسة المعاطي وأحمد (٢٠١٨) إلى تعرف مستوى ما يمتلك المعلمين من رأس المال النفسي والالتزام مهنيًا والعلاقة بينهما، كما هدفت إلى تعرف الضروقات في درجة امتلاك رأس المال النفسي، واستخدمت الدراسة مقياسين لرأس المال النفسي والالتزام المهني، وقد تم تطبيقه على عينة تكونت من (٤٣) مديراً ووكيلاً و(٢٩٧) معلماً ومعلمة من المراحل التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأهم ما توصلت إليه من نتائج أن مستوى امتلاك المعلمين لرأس المال النفسي متوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة موجبه بين رأس المال النفسي والالتزام المهني، كما كشفت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بمستوى الالتزام المهني من خلال الدرجة الكلية لرأس المال النفسي.

بينما هدفت دراسة سالم (٢٠١٩) إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال، وتحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياسي رأس المال النفسي وراحة البال، وتحديد القيمة التنبؤية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٧) من طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بواقع (١١٠) من كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، و(٩٧) من كلية التربية بجامعة الباحثة، واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: مقياس رأس المال النفسي، ومقياس رأس المال النفسي إعداد الباحث،

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال، ويوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين على مقياسي رأس المال النفسي وراحة البال لصالح طلاب الدراسات العليا السعوديين، وأمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي.

وتناولت دراسة بلبل وحجازي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي وكل من التكيف المهني والنجاح المهني، ومعرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من رأس المال النفسي والتكيف المهني والنجاح المهني. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، طبق عليهم مقياس التكيف المهني (ترجمة وتعريب الباحثان) ومقياس رأس المال النفسي ومقياس النجاح المهني (إعداد الباحثان)، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد رأس المال النفسي وكل من التكيف المهني والنجاح المهني، كما وجد تأثير مباشر لرأس المال النفسي في التكيف المهني والنجاح المهني، وكذلك وجد (تأثير مباشر موجب بين التكيف المهني في النجاح المهني، ويوجد تأثير موجب غير مباشر) لرأس المال النفسي في النجاح المهني من خلال المتغير الوسيط التكيف المهني.

وتناولت دراسة جوهر (٢٠٢١) إلى تعرف العلاقة بين كل من رأس المال النفسي والتمكين النفسي والاحترق النفسي، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي ومقياس التمكين النفسي ومقياس الاحترق النفسي إعداد الباحثة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) من معلمات رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي التنبؤي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة موجبة بين كل من رأس المال النفسي والتمكين النفسي، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة سالبة بين رأس المال النفسي والاحترق النفسي، كما كشفت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ برأس المال من خلال الدرجة الكلية للتمكين النفسي والاحترق النفسي.

بينما هدفت دراسة الباري (٢٠٢١) إلى تعرف نوع العلاقة بين رأس المال النفسي وبعض المتغيرات النفسية مثل (مستوى الطموح -قلق المستقبل المهني -الاتجاه نحو المهنة) لدى المعلمات برياض الأطفال وقد تكونت عينة البحث من (١٦٨) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة، وتم استخدام مقاييس من إعداد الباحثة تتمثل في مقياس (رأس المال النفسي -مستوى الطموح -قلق المستقبل المهني -الاتجاه نحو المهنة). وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى رأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة (عينة البحث)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة

وداله إحصائيا بين رأس المال النفسي وكلا من مستوى الطموح والاتجاه نحو المهنة، ووجود علاقة سالبة (عكسية) وداله إحصائيا مع قلق المستقبل المهني لدى (عينة الدراسة)، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات المعلمات (مرتفعي - منخفضي) رأس المال النفسي في كلا من مستوى الطموح والاتجاه نحو المهنة، وانخفاض قلق المستقبل المهني، والفروق جاءت في اتجاه مرتفعي رأس المال النفسي، وأن رأس المال النفسي يسهم إسهاما دال إحصائيا في التنبؤ بارتفاع كلا من مستوى الطموح والاتجاه نحو المهنة، وانخفاض قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة.

كما سعت دراسة حماد (2021) إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي وطيب الحياة لدى الاخصائيين النفسيين، حيث تكونت عينة الدراسة من 40 اخصائي نفسي / اخصائية نفسية حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتنوعت مؤهلاتهم ما بين ليسانس ودبلوم مهني وخاص وماجستير، كما تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين رأس المال النفسي وطيب الحياة لدى الاخصائيين النفسيين ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في العلاقة بين رأس المال النفسي وطيب الحياة وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية لصالح الاخصائيين مقارنة بالأخصائيات، وبالأكثر خبرة على الأقل خبرة وبالمؤهل الأعلى مقارنة بالمؤهل الأقل.

• تعقيب على الدراسات السابقة:

◀ يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة التي تناولت رأس المال النفسي في الهدف، حيث هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى رأس المال النفسي. ويتفق هذا البحث مع نتائج دراسة الباري (٢٠٢١) والتي اظهرت نتائجها ارتفاع مستوى رأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة، أيضا دراسة الحارثي (٢٠٢٠) والتي اوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الفعلي والرضي في اتجاه المتوسط الفعلي لجميع أبعاد رأس المال النفسي والدرجة الكلية؛ بينما يختلف هذا البحث مع دراسة المعاطي وأحمد (٢٠١٨) والتي اظهرت نتائجها أن مستوى امتلاك المعلمين لرأس المال النفسي جاء بدرجة متوسطة، أيضا يتفق البحث الحالي مع دراسة بلبل وحجازي (٢٠٢١) فقد اظهرت دراستهما وجود تأثير مباشر لرأس المال النفسي في التكيف المهني والنجاح المهني، كما وجدت دراسات قامت بتقنين مقياس رأس المال النفسي كدراسة Luthans, et al (2007)

◀ دراسات تناولت مستوى ما يمتلك المعلمين من رأس المال النفسي المعاطي وأحمد (٢٠١٨). سعت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي وطيب الحياة كدراسة حماد (2021).

• إجراءات البحث:

• منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث عن الحاضر ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة عن أسئلة محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها وقت إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغما، ٢٠٠٣، ٤٣)

• مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بمحافظة بيشة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م).

• المشاركون في البحث:

◀ المشاركون في البحث الاستطلاعي: بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي (٢٦) معلما ومعلمة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بمحافظة بيشة، وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث الحالية والمتمثلة في (مقياس رأس المال البشري).

◀ المشاركون في البحث الأساسي: بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسي (١٨٠) معلم ومعلمة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل. والجداول والأشكال التالية توضح إجمالي عدد المشاركين في عينة البحث الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية وفقا لخصائص العينة.

• النوع الاجتماعي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي (ن=١٨٠) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	معلمون	164	91.1%
	معلمات	16	8.9%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

يوضح الجدول (١) أن ما نسبته (٩١.١%) من أفراد العينة من المعلمين، وما نسبته (٨.٩%) من أفراد العينة من المعلمات، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من المعلمين.

• سنوات الخبرة:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة (ن=١٨٠) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	78	43.3%
	أكثر من ١٠ سنوات	102	56.7%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

يوضح الجدول (٢) أن ما نسبته (٤٣.٣%) من أفراد العينة لديهم سنوات خبرة أقل من ١٠ سنوات، وما نسبته (٥٦.٧%) من أفراد العينة لديهم سنوات خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم ممن لديهم سنوات خبرة أكثر من ١٠ سنوات.

• التخصص:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص (ن=١٨٠) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
التخصص	عربي	77	42.8%
	شرعي	76	42.2%
	تربية خاصة	27	15.0%
	المجموع	180	100%

يوضح الجدول (٣) أن ما نسبته (٤٢.٨%) من أفراد العينة من تخصص عربي، وما نسبته (٤٢.٢%) من أفراد العينة من تخصص شرعي، وما نسبته (١٥.٠%) من أفراد العينة من تخصص تربية خاصة، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من تخصص عربي

• المرحلة التعليمية:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية (ن=١٨٠) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المرحلة التعليمية	ابتدائي	96	53.3%
	متوسط	45	25.0%
	ثانوي	39	21.7%
	المجموع	180	100%

يوضح الجدول (٤) أن ما نسبته (٥٣.٣%) من أفراد العينة يعملون في المرحلة الابتدائية، وأن ما نسبته (٢٥.٠%) من أفراد العينة يعملون في المرحلة المتوسطة، وما نسبته (٢١.٧%) من أفراد العينة يعملون في المرحلة الثانوية، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من الذين يعملون في مرحلة التعليم الابتدائي.

• مكان الإقامة

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مكان الإقامة (ن=١٨٠) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
مكان الإقامة	مدينة	111	61.7%
	ريف	69	38.3%
	المجموع	180	100%

يوضح الجدول (٥) أن ما نسبته (٨٥.٧%) من أفراد من المدينة، و(١٤.٣%) من أفراد العينة من الريف، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة من المدينة.

• أدوات الدراسة:

• مقياس رأس المال النفسي (إعداد/ الباحثة)

هدف المقياس الحالي إلى قياس رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الامثل من وجهة نظرهم بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية. وبلغ عدد عباراته في صورته الأولية (٢٤) عبارة، وأمام كل عبارة خمسة بدائل (موافق بشدة - موافق - متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث يختار المعلمون منها بديلاً واحداً فقط وهو الذي ينطبق عليهم أمام كل عبارة من عبارات المقياس وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب له، ويتم تصحيح العبارات بإعطاء خمس درجات للإجابة بـ موافق بشدة، وأربع درجات للإجابة بـ موافق، وثلاث درجات للإجابة بـ متردد، ودرجتان للإجابة بـ غير موافق، ودرجة واحدة للإجابة بـ غير موافق بشدة. وقد راعت الباحثة عند صياغة وبناء مفردات المقياس ما يأتي:

◀ أن تكون مناسبة لمستوى معلمي دبلوم الاستثمار الامثل.

◀ أن تكون واضحة وبسيطة ومختصرة وغير مركبة وممثلة لفكرة واحدة.

◀ أن تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع القياس.

◀ أن تكون معبرة عن اتجاه فكري قد يكون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه.

• الخصائص السيكمترية للمقياس -

• أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ثلاثة أنواع من الصدق وهم على النحو الآتي:

• صدق الحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية والبالغ عدد عباراته (٢٤) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي، والبالغ عددهم (٧) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس والجدول التالي (٦) يوضح نسب اتفاق المحكمين على جوانب التحكيم.

جدول (٦) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس رأس المال النفسي (ن=٧) محكمين

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
١	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	٦	85.7%
٢	مدى تمثيل الفقرات للمقياس الذي تقيسه.	٧	100%
٣	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.	٦	85.7%
٤	مدى ملاءمة العبارات لمعلمي دبلوم الاستثمار الامثل.	٦	85.7%
٥	متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.		89.27%

يتضح من الجدول (٦) أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (85.7% - 100%) وكان متوسط نسب الاتفاق (89.27%) وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات وقد راعت الباحثة ذلك.

• صدق المقارنة الطرفية:

كما قامت الباحثة الحالية بحساب صدق الاستبانة باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدمة اختبار مان - ويتني Mann-Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين انفسهم من العينة الاستطلاعية، حيث قامت الباحثة بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية (٢٦) معلم ومعلمة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل من خارج عينة البحث الأساسية، على رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين ترتيباً تنازلياً، ثم قارنت بين (٢٧٪) من الحاصلات على أعلى الدرجات، و(٢٧٪) من الحاصلات على أقل الدرجات باستخدام اختبار مان ويتني، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٧) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعون	٧	11.00	77.00	.000	-3.144	.009
	المنخفضون	٧	4.00	28.00			

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) للدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت (-٣.١٤٤) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المنخفضين والمرتفعين في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين له قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين، مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس

رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين.

المتغير	المرتفعون في المقياس		المنخفضون في المقياس	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبانة	4.898	.107	3.558	.181

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين أعلى من المتوسط الحسابي للمنخفضين فيه، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين لصالح المرتفعين، وهذا يعد مؤشراً على الصدق التمييزي للمقياس.

• الصدق الذاتي للمقياس

بعد تحكيم المقياس قامت الباحثة بتطبيقه ميدانياً، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢٦) معلم ومعلمة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل، وتم حساب الصدق الذاتي له عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ٤٠٢). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩) يوضح الصدق الذاتي لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين (ن=٢٦) معلم ومعلمة.

الدرجة الكلية للمقياس	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩٤	٠.٩٤٥

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات بلغت (٠.٩٤٥) وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح وهو ما يؤكد صدق مقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين.

• ثانياً: حساب الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٦) معلم ومعلمة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل، والجدول التالي (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين (ن=٢٦) معلم ومعلمة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	♦♦ ٠,٥٤٠	٢	♦♦ ٠,٥٧٣	٣	♦♦ ٠,٤٨٠
٤	♦♦ ٠,٦١٥	٥	♦♦ ٠,٥٩٤	٦	♦♦ ٠,٥٥٨
٧	♦♦ ٠,٥٤٩	٨	♦♦ ٠,٦٤٧	٩	♦♦ ٠,٧٠٠
١٠	♦♦ ٠,٦٣١	١١	♦♦ ٠,٧٢٣	١٢	♦♦ ٠,٧٠٩
١٣	♦♦ ٠,٣٣٨	١٤	♦♦ ٠,٧٤١	١٥	♦♦ ٠,٤٧٠
١٦	♦♦ ٠,٥٨٠	١٧	♦♦ ٠,٦٦٩	١٨	♦♦ ٠,٦٩١
١٩	♦♦ ٠,٦٢٦	٢٠	♦♦ ٠,٥٥٩	٢١	♦♦ ٠,٦٠٤
٢٢	♦♦ ٠,٤٧٧	٢٣	♦♦ ٠,٣٨٠	٢٤	♦♦ ٠,٥٧٥

♦♦ دالت عند مستوى (٠,٠١)، ♦ دالت عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٣٣٨) - (٠.٧٤١) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وأصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٢٤) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. هذا وتشير النتائج السابقة في الوثوق في مقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين.

• ثالثاً: الثبات:

لقياس مدى ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية، وذلك للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والبالغ عدد أفرادها (٢٦) معلم ومعلمة من معلمي الاستثمار الامثل، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٩٤) لإجمالي فقرات المقياس، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٠٧)، وهذا يدل على أن مقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. وبالتالي بعد حساب الصدق والثبات لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر المعلمين أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٤) عبارة.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق المقياس وتجميعه، تم تفريفه في جداول لحصر التكرارات ومعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات المقياس، وهي: معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لقياس الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وذلك للتحقق من (الاتساق الداخلي) للمقياس، معامل ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha لحساب ثبات الاستبانة، اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من المرتفعين والمنخفضين على المقياس (صدق المقارنة الطرفية)، وكذلك لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بالنسبة لمتغير النوع (معلمون - معلمات). التكرارات والنسب المئوية: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام، المتوسطات الحسابية (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس (المتوسط الحسابي للعبارات)، الانحرافات المعيارية: (Standard Deviation). للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات المقياس عن متوسطها الحسابي. اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بالنسبة لمتغيري (سنوات الخبرة، مكان الإقامة)، اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بالنسبة لمتغير (المرحلة التعليمية)، اختبار كروسكال والس: لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بالنسبة لمتغير التخصص، وتحدد درجة موافقة معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بـ (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة،

منخفضة جدا) من خلال العلاقة التالية: مستوى المعرفة = ن - ١/ ن (جابر، وكاظم، ١٩٨٦)، حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل بند من بنود المقياس:

جدول (١١) يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات المقياس

المدى	درجة الموافقة
من ١ وحتى (٠.٨ + ١) أي ١.٨	منخفضة جدا
من ١.٨ وحتى (٠.٨ + ١.٨) أي ٢.٦	منخفضة
من ٢.٦ وحتى (٠.٨ + ٢.٦) أي ٣.٤	متوسطة
من ٣.٤ وحتى (٠.٨ + ٣.٤) أي ٤.٢	مرتفعة
من ٤.٢ وحتى (٠.٨ + ٤.٢) أي ٥ تقريبا	مرتفعة جدا

• نتائج البحث:

• نتائج السؤال الرئيس:

وينص على " ما درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة على مقياس درجة رأس المال النفسي من وجهة نظرهم. وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجمالي العام لمقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة من وجهة نظرهم (ن=١٨) معلم ومعلمة

م	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
	إجمالي المقياس	٤٢٥.٤	٤.١٠	مرتفعة جدا

تشير نتائج جدول (١٢) إلى أن درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة من وجهة نظرهم بمحافظه بيشة بشكل إجمالي جاء بدرجة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي عام (٤.٤٢٥)، وانحراف معياري (٤.١٠).

وفيما يلي عرض استجابات عينة الدراسة من معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة على كل عبارة من عبارات المقياس.

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بمقياس رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة من وجهة نظرهم حسب المتوسط الحسابي: للتعرف على درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظه بيشة من وجهة نظرهم قامت الباحثة الحالي بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس رأس المال النفسي، وجاءت النتائج على النحو التالي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من معلمي ديبلوم الاستثمار الأمثل على عبارات مقياس رأس المال النفسي (ن=١٨٠) معلم ومعلمة

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	مستوى الموافقة على درجة رأس المال النفسي لدى معلمي ديبلوم الاستثمار الأمثل					الانحراف المعياري	المتوسط للرجح	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا				
١	أضمر بالثقة في تحليل مشكلات طويلة الأمد لإيجاد حل	ك %	92	81	4	3	----	4.455	14	مرتفعة جدا	
			51.1	45.0	2.2	1.7	----				
٢	أضمر بالثقة حينما أقوم بعمل عملي خلال اجتماع الإدارة.	ك %	108	65	3	4	----	4.538	11	مرتفعة جدا	
			60.0	36.1	1.7	2.2	----				
٣	أضمر بالثقة خلال الإسهام في المناقشة لمشكلات العمل.	ك %	115	57	6	2	----	4.583	5	مرتفعة جدا	
			63.9	31.7	3.3	1.1	----				
٤	أضمر بالثقة عند الإسهام في وضع الأهداف الخاصة بنطاق عملي.	ك %	117	57	5	1	----	4.611	3	مرتفعة جدا	
			65.0	31.7	2.8	.6	----				
٥	أضمر بالثقة أثناء التواصل مع الآخرين لمناقشة المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية.	ك %	113	58	8	1	----	4.566	8	مرتفعة جدا	
			62.8	32.2	4.4	.6	----				
٦	أضمر بالثقة عند تقديم المعلومات لجموع من الزملاء.	ك %	120	57	3	----	4.650	2	مرتفعة جدا		
			66.7	31.7	1.7	----				----	
٧	إذا وجدت نفسي في مأزق العمل، يمكنني التفكير في طرق عديدة للخروج منه.	ك %	118	53	5	2	----	4.572	6	مرتفعة جدا	
			65.6	29.4	2.8	1.1	----				
٨	أتابع بنشاط الأهداف المرتبطة بطبيعتي عملي.	ك %	100	65	12	2	----	4.450	16	مرتفعة جدا	
			55.6	36.1	6.7	1.1	.6				
٩	أطرح العديد من الحلول لمواجهة مشكلات التي تواجهني في عملي.	ك %	112	60	6	2	----	4.566	7	مرتفعة جدا	
			62.2	33.3	3.3	1.1	----				
١٠	أجد نفسي ناجحا جدا في عملي من ذي قبل.	ك %	114	59	4	1	----	4.566	٨	مرتفعة جدا	
			63.3	32.8	2.2	.6	1.1				
١١	يمكنني التفكير في العديد من الطرق للوصول إلى الأهداف الحالية لمجال عملي.	ك %	109	63	6	2	----	4.550	9	مرتفعة جدا	
			60.6	35.0	3.3	1.1	----				
١٢	أحقق أهداف	ك	95	74	8	3	----	4.450	15	مرتفعة	

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب للثويتين	مستوى الموافقة على درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل					الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا				
	العمل التي وضعها نفسي من قبل.	%	52.8	41.1	4.4	1.7	----		جدا		
١٣	يتندر علي التعامل والمضي قداماً عندما أجد صعوبة أو أواجه التكاليف في العمل.	%	60	47	23	32	18	3.550	21	مرتفعة	
		%	33.3	26.1	12.8	17.8	10.0				
١٤	أتعامل بكفاءة مع الصعوبات في العمل بطريقة أو بأخرى.	%	91	75	14	----	----	4.427	17	مرتفعة جدا	
		%	50.6	41.7	7.8	----	----				
١٥	يمكنني أن أكون "بمفردي" في العمل إذا اضطررت لذلك.	%	105	59	12	2	2	4.461	13	مرتفعة جدا	
		%	58.3	32.8	6.7	1.1	1.1				
١٦	أتعامل مع الأمور الجيدة في العمل بخطى سريعة.	%	84	64	23	6	3	4.222	19	مرتفعة جدا	
		%	46.7	35.6	12.8	3.3	1.7				
١٧	يمكنني تجاوز الصعوبة لأني واجهت صعوبات كثيرة من قبل.	%	111	59	8	2	----	4.550	10	مرتفعة جدا	
		%	61.7	32.8	4.4	1.1	----				
١٨	أشعر بأنه يمكنني التعامل مع العديد من الأمور في الوقت المحدد في هذه الوظيفة.	%	101	68	7	4	----	4.477	12	مرتفعة جدا	
		%	56.1	37.8	3.9	2.2	----				
١٩	أتوقع الأفضل حينما تبدو الأمور غير مؤكدة بالنسبة لي في العمل.	%	95	57	19	8	1	4.316	18	مرتفعة جدا	
		%	52.8	31.7	10.6	4.4	.6				
٢٠	إذا حدث خطأ ما بالنسبة لي في العمل، فسيسير العمل بشكل طبيعي.	%	80	66	27	5	2	4.205	20	مرتفعة جدا	
		%	44.4	36.7	15.0	2.8	1.1				
٢١	أنظر إلى الجانب المشرق حيال الأمور في عملي.	%	131	45	4	----	----	4.705	1	مرتفعة جدا	
		%	72.8	25.0	2.2	----	----				
٢٢	أنا متفائل لما سيحدث لي في المستقبل من حيث صلته بالعمل.	%	132	33	10	2	3	4.605	4	مرتفعة جدا	
		%	73.3	18.3	5.6	1.1	1.7				
٢٣	أشعر أن الأشياء لا تسيير أبداً بالطريقة التي	%	55	49	36	26	14	4.705	م١	مرتفعة جدا	
		%	30.6	27.2	20.0	14.4	7.8				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب والتوزيع	مستوى الموافقة على درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل					الانحراف المعياري	الترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا			
٢٤	أريدها في هذه الوظيفة. أتعامل مع هذه الوظيفة كما لو أن كل سحايتها لها جانب مضيء.	ك %	110	57	13	---	---	.787	م٤	مرتفعة جدا
			61.1	31.7	7.2	---	---			
	التوسط الحسابي العام بقياس رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل							.410	---	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١٣) يتبين ما يلي:

«تضمن مقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحاظفة بيضة من وجهة نظرهم على (٢٤) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣.٥٥٠ إلى ٤.٧٠٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وهذه النتيجة تدل على وجود تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحاظفة بيضة من وجهة نظرهم، وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة بدرجة درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحاظفة بيضة من وجهة نظرهم، وذلك وفقا لأعلى متوسطا حسابيا وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

«جاءت العبارة رقم (٢١)، وهي تنص على "أنظر إلى الجانب المشرق حيال الأمور في عملي" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدرجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحاظفة بيضة من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤.٧٠٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٥٠٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

«جاءت العبارة رقم (٦)، وهي تنص على "أشعر بالثقة عند تقديم المعلومات لمجموعة من الزملاء." بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدرجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحاظفة بيضة من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤.٦٥٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٥١٢)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

«جاءت العبارة رقم (٤)، وهي تنص على "أشعر بالثقة عند الإسهام في وضع الأهداف الخاصة بنطاق عملي." بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدرجة

درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤.٦١١ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٥٧٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

« جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي تنص على " إذا حدث خطأ ما بالنسبة لي في العمل، فسيسير العمل بشكل طبيعي." بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدرجة درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤.٢٠٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٨٧٦) - وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

« جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي تنص على "يتعذر عليّ التعافي والمضي قدماً عندما أجد صعوبة أو أواجه انتكاسة في العمل" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات بدرجة درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٣.٥٥٠ من ٥)، وانحراف معياري (١.٣٧١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة، بلغ المتوسط الحسابي العام لمقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم (٤.٤٢٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الباري (٢٠٢١) والتي اظهرت نتائجها ارتفاع مستوى رأس المال النفسي لدى الطالبة المعلمة، ودراسة الحارثي (٢٠٢٠) والتي اوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الفعلي والفرضي في اتجاه المتوسط الفعلي لجميع أبعاد رأس المال النفسي والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن مستوى المعلمين والمعلمات مرتفع في رأس المال النفسي. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعاطي وأحمد (٢٠١٨) والتي اظهرت نتائجها أن مستوى امتلاك المعلمين لرأس المال النفسي جاء بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ارتباط رأس المال النفسي ارتباطاً كبيراً بتحقيق النجاح المهني كما أشارت إلى ذلك بلبل وحجازي (٢٠٢١) فقد اظهرت دراستهما وجود تأثير مباشر لرأس المال النفسي في التكيف المهني والنجاح المهني، وكذلك وجود تأثير مباشر موجب بين التكيف المهني في النجاح المهني، ووجود تأثير موجب غير مباشر لرأس المال النفسي في النجاح المهني من خلال المتغير الوسيط التكيف المهني. وقد يرجع ذلك أيضاً من وجهة نظر الباحثة إلى امتلاك مكان العمل قيادات تتمتع بالحكمة فكلما أسهمت هذه القيادات في

تعزير قيمة الافراد العاملين ومحاولة خلق تفاعل إيجابي معها كلما يؤهلها لصنع رأس المال النفسي الإيجابي، ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه دراسة الطالب (2022) والتي أوضحت نتائجها أن هناك تأثير طردي ومعنوي للقيادة الحكيمة في تعزير رأس المال النفسي الإيجابي.

• نتائج السؤال الفرعي الأول:

وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير النوع (معلمين - معلمات)؟ وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الأول قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير النوع (معلمين - معلمات). ولاختبار صحة هذا الفرض السابق حاولت الباحثة في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة البحث من معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة). ويبين الجدول (١٤) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة).

جدول (١٤) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة)

اختبار Kolmogorov - Smirnov				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدلالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
دالت	.009	164	.082	الدرجة الكلية	معلم
غير دالت	.200*	16	.127	للمقياس	معلمة

يتضح من الجدول (١٤) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية-Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، اقل من مستوى الدلالة (0.05) في فئة (معلم)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، باستثناء فئة (معلمة) فقد كانت بياناتهم تتبع التوزيع الاعتدالي، ويبين الجدول (١٥) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة).

جدول (١٥) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levene Statistic	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	المقياس ككل	.130	.719 غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة) في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي، وحيث إن متغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وبالتالي فقد شرط من شروط اختبار؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (مان ويتني - Mann Whitney Test) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات على مقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل من وجهة نظرهم حسب متغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجة أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (معلم - معلمة)

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	المعلمون	164	90.77	14887.00	1267.000	-.227	.821
	المعلمات	16	87.69	1403.00			

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل (معلمون - معلمات) في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي، حيث بلغت قيمة (Z) للدرجة الكلية (-٠.٢٢٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير النوع (معلمين - معلمات)". كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقاً للنوع الاجتماعي (معلم - معلمة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً للنوع الاجتماعي (معلم - معلمة).

م	الأبعاد	المعلمون		المعلمات	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للمقياس		4.428	.411	4.395	.413

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للمعلمين وبين المتوسطات الحسابية للمعلمات في الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر

المعلمين أنفسهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠٢٠) والتي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق في رأس المال النفسي لدي افراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور - اناث) في بعد الكفاءة الذاتية، بينما تختلف معها في وجود فروق بين استجابات افراد العينة في بعدي التفاؤل والأمل لصالح الاناث. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة سعيد (٢٠٢١) والتي اشارت نتائجها الى وجود فروق في رأس المال النفسي لدي الأخصائيين النفسيين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لصالح الذكور مقارنة بالاناث. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع الى اهتمام القائمين على أمر التعليم بالمعلمين سواء كانوا ذكورا أم اناثا ومنحهم الإمكانيات اللازمة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم والنجاح بها مما يجعلهم يشعرون على السواء بالكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل من خلال حياتهم المهنية، وقد ترجع هذه النتيجة أيضا من وجهة نظر الباحثة الى الأوضاع والظروف الجيدة والتي يعيشها المعلمون في المملكة العربية السعودية من توفير الامكانيات التدريسية والمدرسية لهم، ودعم أدوارهم في العملية التعليمية وشاركهم في اتخاذ القرار وتحسين رواتبهم كل ذلك ادى الى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في رأس المال النفسي.، وقد يرجع ذلك إلى أن كلا منهم (المعلمون - والمعلمات) قد تعرض لنفس الإعداد الأكاديمي والمهني اللذان كانا السبب في تزويدهم بالاستعدادات نفسها للقيام بمهامهم، بالإضافة إلي أن البيئة الأمنة المطمئنة والصالحة لعمل المعلمين والمعلمات قد تساعدهم للعمل بكفاءة واحدة.

• نتائج السؤال الفرعي الثاني:

وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمتل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟ وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمتل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)". ولاختبار صحة هذا الفرض السابق حاولت الباحثة في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة البحث من معلمي دبلوم الاستثمار الأمتل بمحافظة بيشة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات). ويبين الجدول (١٨) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف- سميرونوف لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٨) نتائج استخدام اختبار كولموجروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

Kolmogorov - Smirnov اختبار			الدرجة الكلية	فئات المتغير
القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	78	.077	الدرجة الكلية	اقل من ١٠ سنوات
غير دالة	102	.099	للمقياس	أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من الجدول (١٨) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس اكبر من مستوى الدلالة (0.05) في فئة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول (١٩) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٩) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	المقياس ككل	.038	.845 دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقا لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي، وحيث إن متغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك التجانس وبالتالي فقد توفّر شرطين من شروط اختبار؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس درجة رأس المال النفسي من وجهة نظر معلمي دبلوم الاستثمار الامثل حسب متغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٠) نتائج اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

المتغير	البيان	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	اقل من ١٠ سنوات	78	4.3948	.40873	-.871	.385
	أكثر من ١٠ سنوات	102	4.4485	.41190		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر معلمي دبلوم الاستثمار الامثل،

حيث بلغت (٠.٨٧١-) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين سنوات خبرة (أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) في رأس المال النفسي، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)". وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة متولى (٢٠٢١) والتي اظهرت نتائجها عدم وودود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في جميع ابعاد مقياس رأس المال النفسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سعيد (٢٠٢١) والتي اظهرت وجود فروق في رأس المال النفسي لدي الأخصائيين النفسيين وفقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأكثر خبرة مقارنة بالأقل خبرة، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التدريب والتطوير المهني الذي يقدم للمعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة يركز بشكل كبير على تقديم التدريب والتطوير المهني لأعضاء الهيئة التعليمية في مجال تطوير الكفاءة الذاتية أو التفاؤل أو المرونة أو الأمل لديهم وهو ما يُعرف برأس المال النفسي، وهذا التركيز يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى رأس المال النفسي لدى جميع الافراد بغض النظر عن سنوات خبرتهم، وبالتالي لا تظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعات، وتفسر الباحثة ايضا هذه النتيجة بأن الغالبية العظمى من الأفراد العينة لديهم خبرات طويلة تجاوزت الخمس سنوات وهي مدة كافية لتحسين الكفاءة الذاتية والتفاؤل والمرونة والامل لديهم أو قد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة الى أن سنوات الخبرة ماهي إلا مسألة كمية قد لا يكون لها التأثير النوعي في خبرات وكفاءة معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل، فهناك عوامل أخرى مثل مهارات التواصل، والتعلم المستمر والاستماع الفعال للطلاب قد تكون أكثر أهمية.

• نتائج السؤال الفرعي الثالث:

وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص (عربي، شرعي، تربية خاصة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة)". ولاختبار صحة هذا الفرض السابق حاولت الباحثة في

البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمادي لاستجابات عينة البحث من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بمحافظة بيشة على الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمتغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة). ويبين الجدول (٢١) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية للمقياس وفقا لمتغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة).

جدول (٢١) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمتغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة)

اختبار Kolmogorov - Smirnov				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدلالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
دالة	.033	77	.106	الدرجة الكلية للمقياس	عربي
غير دالة	.085	76	.095		شرعي
غير دالة	.200*	27	.136		تربية خاصة

يتضح من الجدول (٢١) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية-Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، اقل من مستوى الدلالة (0.05) في فئة (عربي)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، باستثناء فئات (شرعي - تربية خاصة) فقد كانت بياناتهم تتبع التوزيع الاعتمادي، ويبين الجدول (٢٢) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة).

جدول (٢٢) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات التخصص (عربي-شرعي-تربية خاصة)

متغير المتقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التخصص	المقياس ككل	.384	.682 غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقا لكافة مستويات متغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة) في الدرجة الكلية للمقياس، وحيث إن متغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وبالتالي فقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الاحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والس وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي دبلوم الاستثمار الامثل على مقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الامثل من وجهة نظرهم حسب متغير التخصص (عربي - شرعي - تربية خاصة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٣) نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (عربي-شرعي-تربيتي خاصة) (ن=١٨) معلم ومعلمة

٤	البعد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمقياس		عربي	77	99.55	4.313	٢	.116
		شرعي	76	82.25			
		تربيتي خاصة	27	87.91			

تشير نتائج جدول (٢٣) إلى أن قيمة (كاي تربيع) بلغت (٤.٣١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً للدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى تشابه استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية وفقاً لاختلاف التخصص (عربي، شرعي، تربيتي خاصة)، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص (عربي - شرعي - تربيتي خاصة)". وتعد الباحث هذه النتيجة إلى تقارب بيانات عمل عينة الدراسة أو اتجاه أفراد العينة نحو عملية التدريس كمهنة مما قد يكون له الأثر في نتائج الدراسة النهائية، أو قد يكون بسبب قدرة جميع المعلمين باختلاف تخصصاتهم على تنفيذ دورهم بفعالية على حد سواء، بغض النظر عن خلفياتهم التعليمية والتخصصية بالإضافة إلى الخبرة والمهارات العامة في التواصل والتفاعل مع الآخرين.

• نتائج السؤال الفرعي الرابع:

وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الرابع قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)" ولاختبار صحة هذا الفرض السابق حاولت الباحثة في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمادي لاستجابات عينة البحث من معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة على الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي). ويبين الجدول (٢٤) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

جدول (٢٤) نتائج استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)

Kolmogorov - Smirnov اختبار				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدلالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.093	96	.116	الدرجة الكلية للمقياس	ابتدائي
غير دالة	.200*	45	.063		متوسط
غير دالة	.200*	39	.078		ثانوي

يتضح من الجدول (٢٤) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية لKolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، اكبر من مستوى الدلالة (0.05) في فئات (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول (٢٥) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

جدول (٢٥) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levene Statistic	مستوى الدلالة
المرحلة التعليمية	المقياس ككل	.460	.632 غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقا لكافة مستويات متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في الدرجة الكلية للمقياس، وحيث إن متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك تجانس البيانات وبالتالي فقد توفر شرطين من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل على مقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل من وجهة نظرهم حسب متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٦) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي لدى معلمي الاستثمار الأمثل وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) (ن=١٨) معلم ومعلمة.

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1.321	2	.660	4.057	.019 دالة
		داخل المجموعات	28.807	177	.163		
		الإجمالي	30.127	179			

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ف) بلغت (٤.٠٥٧) في الدرجة الكلية للمقياس، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى اقل من (0.05)، وبذلك تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظرهم تُعزى إلى المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي). ولتحديد اتجاهات الفروق بين أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظرهم تم استخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالاتي في الدرجة الكلية للمقياس : يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغت (4.057)، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي دبلوم الاستثمار الامثل في الدرجة الكلية للمقياس حسب المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالاتي: -

جدول (٢٧) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر معلمي دبلوم الاستثمار الامثل وفقاً لتغير المرحلة التعليمية (ن=١٨) معلم ومعلمة

المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
ابتدائي	4.5026	—		
متوسط	4.3065	.19612	—	
ثانوي	4.3718	.13081	06531-	—

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق بين استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الامثل من وجهة نظرهم حسب المرحلة التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) لصالح معلمي المرحلة الابتدائية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى توزيع المهام والمسؤوليات: فقد يكون هناك توزيع مختلف للمهام والمسؤوليات بين الهيئة التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي -متوسط -ثانوي). وقد يتسبب هذا التوزيع المختلف في تفاوت مستوى الاستجابة والتنفيذ لإجراءات.

• نتائج السؤال الفرعي الخامس:

وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة وجهة نظرهم تُعزى لتغير مكان الإقامة (المدينة - القرية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال الفرعي الخامس قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة الكلية حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لتغير مكان الإقامة

(المدينة - القرية). ولاختبار صحة هذا الفرض السابق حاولت الباحثة في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمادي لاستجابات عينة البحث من معلمي دبلوم الاستثمار الامثل بمحافظة بيشة على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية).

ويبين الجدول (٢٨) نتائج استخدام اختبار كولموجروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية).

جدول (٢٨) نتائج استخدام اختبار كولموجروف - سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية)

اختبار Kolmogorov - Smirnov			الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية		
غير دالة	7٩.0	111	0.83	المدينة
غير دالة	0.72	69	1.02	القرية

يتضح من الجدول (٢٨) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية لاختبار Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، اكبر من مستوى الدلالة (0.05) في فئة (المدينة - القرية)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول (٢٩) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية).

جدول (٢٩) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية)

مستوى الدلالة	Levene Statistic	الدرجة الكلية للمقياس	المتغير المستقل
غير دالة 0.632	0.460	المقياس ككل	مكان الاقامة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير مكان الاقامة (المدينة - القرية) في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي، وحيث إن متغير مكان الاقامة (المدينة - القرية) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك التجانس وبالتالي فقد توفر شرطين من شروط اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي دبلوم الاستثمار الامثل على مقياس درجة رأس المال النفسي من وجهة نظر معلمي دبلوم الاستثمار الامثل حسب متغير مكان الاقامة (المدينة - القرية)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣٠) نتائج اختبارات لدلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير مكان الاقامة (المدينة-القرية)

المتغير	البيان المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	مدينة	111	4.400	.433	-1.041	.299
	قرية	69	4.465	.369		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي من وجهة نظر معلمي دبلوم الاستثمار الأمتل، حيث بلغت (-١.٠٤١) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين افراد العينة وفقاً لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية) في رأس المال النفسي، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة رأس المال النفسي لدى معلمي دبلوم الاستثمار الأمتل بمحافظة بيشة من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير مكان الاقامة (المدينة - القرية). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كل من معلمي دبلوم الاستثمار الأمتل سواء كانوا يقطنون المدينة أو يقطنون القرية قد اكتسبوا خلال دراستهم مفاهيم ونظريات واستراتيجيات يقومون باستخدامها عند مواجهة التحديات في حياتهم الشخصية والمهنية، تمكنهم من التغلب على التحديات، وتقليل القلق والتوتر لديهم ومن ثم الاحساس بالكفاءة الذاتية والتفاؤل نتيجة ذلك.

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية

- الأغا، إحسان (٢٠٠٣). البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته. ط٤، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم، وحجازي، إحسان شكري عطية. (٢٠٢١) نمذجة العلاقات السببية بين رأس المال النفسي والتكيف المهني والنجاح المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٣٦، ٥٦٩-٥١٩.
- بلبل، يسرا شعبان، وعطية، إحسان شكري. (2021). العلاقات السببية بين رأس المال النفسي والتكيف المهني والنجاح المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. مصر.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية
- جوهر، إيناس سيد علي عبد الحميد. (٢٠٢١) رأس المال النفسي وعلاقته بالتمكين النفسي الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، ١٣ (٤٨)، ٤٧٥-٥٣٤.
- جوهر، إيناس سيد. (2021). رأس المال النفسي وعلاقته بالتمكين النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. دراسة ماجستير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة الفيوم. مصر.
- الحارثي، صبحي بن سعيد (٢٠٢٠). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي والبيقظة العقلية لدى معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ ، 1192-1222.

- حجازي، رضا. (2021). عدد طلاب الثانوية العامة ٢٠٢١ في لجان الامتحانات وكثافتها. شبابيك.
- حماد، حسام إبراهيم(٢٠٢١) العلاقة بين رأس المال النفسي وطيب الحياة لدى الاخصائيين النفسيين، مجلة بحوث العلوم التربوية، العدد الأول، ١٣١: ١٤٦
- سالم، رمضان عاشور حسين. (٢٠١٩) القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينته من طلاب الدراسات العليا. مجلة بحوث التربية النوعية، ٥٤: ٢٥-٦١.
- سعيد، حسام إبراهيم حماد. (٢٠٢١) العلاقة بين رأس المال النفسي وطيب الحياة النفسية لدى الأخصائيين النفسيين. مجلة كلية الآداب والعلوم بحوث، ٢، ١٣١: ١٤٧.
- السيد، دعاء محمد. (2017). عوامل جودة الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة. رسالته دكتوراه منشورة. كلية التربية، جامعة القاهرة.
- السيد، فؤاد بهي (٢٠٠٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطالب، احمد عبد الستار. (2022). إسهام أبعاد القيادة الحكيمية في تعزيز رأس المال النفسي الإيجابي دراسة تحليلية لأراء عينته من العاملين في دائرة صحة نينوى. رسالته دكتوراه منشورة. كلية الإدارة والاقتصاد. الجامعة التقنية الشمالية. العراق.
- عصفور، إيمان حسنين محمد. (٢٠١٨) رأس المال النفسي لاستثمار القدرات الإنسانية: المرأة المعبلة نموذجاً. المؤتمر العلمي الثامن: تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الفرص والتحديات، ١٥٥-١٦٥.
- عنتر، سالي صلاح. (2015). فاعلية برنامج لتنمية إدارة التفكير في تطوير سمته ما وراء المزاج وتحسين مستوى الشعور الذاتي بالسعادة النفسية لتدعيم المعلمين قبل الخدمة. رسالته دكتوراه منشورة. جامعة عين الشمس. مركز الإرشاد النفسي. مصر
- العنزي، مرزوق. (2018). جودة الحياة. الرياض: كتب المؤلفين للنشر والتوزيع.
- ماضي، خليل إسماعيل ابراهيم. (2014). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في الجامعات الفلسطينية. رسالته دكتوراه منشورة. جامعة قناة السويس. فلسطين.
- متولي، فكري لطيف. (٢٠٢١). رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥، 1955-2032 .
- العاطي، وليد محمد، ومنصور، منار منصور أحمد. (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمي التعليم العام. مجلة العلوم التربوية، ٢٦ (٣)، ٤١٠-٤٤١.
- المعاني، أحمد وآخرون. (2011). قضايا إدارية معاصرة، الطبعة الأولى. دار وائل للنشر والتوزيع. الأردن
- نجم، أمل عدنان. (2019). التفاوض والتشاور وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي. دراسة ميدانية على عينته من طلبة الجامعة السالمة بغزة، المجلة التربوية، الكويت.

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abbas, M., Raja, U., Darr, W., & Bouckennooghe, D. (2014). Combined effects of perceived politics and psychological capital on job satisfaction, turnover intentions, and performance. *Journal of Management* 40(7), 1813-1830.
- Avey, J. B. (2014). The Left Side of Psychological Capital: New Evidence on the Antecedents of PsyCap. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 21(2), 141-149. <https://doi.org/10.1177/1548051813515516>

- Avey, J. B., Nimnicht, J. L., & Pigeon, N.G. (2010). Two field studies examining the association between positive psychological capital and employee performance, *Leadership & Organization Development Journal*, 31 (5), 384-401
- Avey, J., Luthans, F., & Jensen, S.M.(2009). Psychological capital: A positive resource for combating employee stress and turnover. *Human resource management*, 48 (5), 677-693. –
- Bandura, A. (2010). Self- efficacy. *The Corsini encyclopedia of psychology*, 1-3.
- Bockorny, K.M.(2015). Psychological capital, courage, and entrepreneurial success (Doctoral dissertation). Bellevue University
- Cerovic Z, Kvasic S. (2016) "Managing employees' psychological capital" Conference Paper, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/303897526>
- Chen, D. J & Lim, V K (2012). Strength in adversity: The influence psychological capital *Behavior*, 33(6), 811-839
- Chen, D.J.Q., &Lim, V.K.G., (2012).Strength In adversity: The influence of Psychological capital on job search. *Journal of Organizational Behavior*, 33, 811- 839.
- Cole,K.(2007):Good for the Soul: The Relationship between Work, Wellbeing, and Psychological Capital , doctoral thesis University of Canberra .
- Fang, S., & Ding, D. (2020). The efficacy of group-based acceptance and Commitment therapy on psychological capital and school Engagement: A pilot study among Chinese adolescents. *Journal of Contextual Behavioral Science*, 16, 134- 143..
- Gaza, A, Bagozzi, R.P., Woolley, L., & Barker Caza, B. (2010). Psychological capital and authentic leadership: Measurement, gender, and culture extension Asia-Pacific. *Journal of Business Administration*, 2(1), 53-70.
- Hassanzadegan, S., Bagheri, M., & Shojaei, P. (2019). The Relationship between Psychological Capital and Job Performance: The Mediating Role of Psychological Empowerment. *International Journal of Behavioral Science*, 13(3), 104-110.
- Hobfoll S. E. (1989). Conservation of resources: A new attempt at conceptualizing stress. *American Psychologist*, 44, 513–524.

- Jan, S & Ali, N.(2014). An Examination of the Relationship between Psychological Capital and Job Burnout among Doctors of KPK and Punjab Provinces, Pakistan by Using Confirmatory Factor Analysis. *Life Science Journal*. 11, 91- 93.
- Javidan, M., & Walker, J. L. (2013). *Developing Your Global Mindset the Handbook for Successful Global Leaders*. Beaver's Pond Press.
- Kamei, H., Ferreira, M. C., Valentini, F., Peres, M. F. P., Kamei, P. T., & Damásio, B. F. (2018). Psychological capital questionnaire-short version (PCQ-12): Evidence of validity of the Brazilian version. *Psico-USF*, 23, 203-214.
- Kaplan& Bickes, K. (2013). Mindfulness and cardiovascular risk in college student. *The Eagle Feather*, 10(5), 30-66
- Lentz, K.M.(2013). Empowerment and human agency: The role of power transfer, control, and international actions by leaders on behalf of an organization... Available from Proquest Dissertation & theses Global.(1466612853).
Lediana Xhakollari, "Quality of Work Life of Mental Health Professionals in Albania " *Mediterranean Journal of Social Sciences* , Vol.4, January 2013, pp 529-534
- Luthans, F, Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007). Psychological capital: Developing the human competitive edge.
- Luthans, F. (2002). The need for and meaning of positive organizational behavior. *Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior*, 23(6), 695-706.
- Luthans, F., Avey, J. B., Avolio, B. J., & Peterson, S. (2010). The Development and Resulting Performance Impact of Positive Psychological Capital, *Human Resource Development Quarterly*, 21, 41-66, retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/hrdq.20034>
- Luthans, F; Avolio, Bruce J ; Avey, James , B; and Norman Steven M. (2007b). "Positive Psychological Capital: Measurement and Relationship with Performance and Satisfaction". *Personnel Psychology*, 60, 541-572.
- Luthans, F; Avolio, Bruce J: Avey, James, B; and Norman Steven M. (2007) Positive Psychological Capital: Measurement and Relationship with Performance and Satisfaction". *Personnel Psychology*, 60,541-572

- Luthans. F, et al., (2007).). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. *Personnel Psychology*, Neale, M. I. (2006). Mindfulness meditation: an integration of perspective from Buddhism, science and clinical psychology, Unpublished Doctoral Dissertation. California Institute of Integral Studies. San.
- Mahfuda, T., Triyonoa, O. B., Sudiraa, P., & Mulyani, Y. (2020). The Influence of social capital and entrepreneurial attitude orientation on entrepreneurial intentions: the mediating role of psychological Capital. 34 T. *Journal of European Research on Management and Business Economics*, 26, 33–39.
- Poon, R. (2013). The Impact of Securely Attached and Integrated Leadership on Follower Mental Health and Psychological Capital.
- Pradhan. R, Jena. L, and Bhattacharya. P,(2016)" Impact of psychological capital on organizational citizenship behavior: Moderating role of emotional intelligence" *Cogent Business & Management*, 3:1194174. Arts & Humanities; Science; Social Sciences; Technology. Regent University.
- Quisenberry, D.M. (2015). Testing the internal validity of psychological capital: A laboratory experiment utilizing neurophysical and psychological measures (Doctoral dissertation, The University of Nebraska- Lincoln.
- Rego, A., Sousa, F, Marques, C., Cunha, m. (2012). Authentic employees' promoting *Journal of Business Research*, 65, 429-437.
- Scheier, M. F., & Carver. C. S. (1985). Optimism, coping, and health: assessment and implications of generalized outcome expectancies. *Health psychology*, 4(3), 219.
- Seligman M.E.P. (2002). Positive psychology, positive prevention, and positive therapy. In handbook of positive psychology (Snyder C.R. and Lopez S.j., Eds), Oxford university press, New
- Seligman, M. E. (2011). *Learned Optimism: How to change your mind and your life*. Vintage
- Snyder, C. R., Shorey, H. S., Cheavens, J., Pulvers, K. M., Adams III, V. H., & Wiklund, C. (2002). Hope and academic success in college. *Journal of educational psychology*, 94(4), 820-826.
- Vey J, B, Luthans, F, & IYoussef, C M. (2010). The additive value of positive psychological capital in predicting work attitudes and behaviors. *Journal of management*, 36(2), 430-45

ملاحق البحث:

مقياس رأس المال النفسي

إعداد : د/ عهود فهد العساف

أستاذ مساعد علم النفس - كلية التربية والتنمية البشرية - جامعة بيشة

• بيانات أولية

	العمر		الاسم (اختاري)
	سنوات الخبرة		النوع (ذكر/ أنثى)
	عربي <input type="radio"/> شرعي <input type="radio"/> تربية خاصة <input type="radio"/>		التخصص
	ابتدائي <input type="radio"/> متوسط <input type="radio"/> ثانوي <input type="radio"/>		المدرسة التي تعمل بها
	أقل من ٥٠٠٠ <input type="radio"/> أقل من ١٠٠٠٠ <input type="radio"/> أعلى من <input type="radio"/>		متوسط الدخل
	مدينة <input type="radio"/> قرية <input type="radio"/>		مكان الإقامة

• عزيزي المعلم:

بين يديك بعض العبارات التي تصف تفكيرك في نفسك أثناء عملك كمعلم، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تراه ينطبق عليك، فإذا كانت العبارة تنطبق عليك تماماً، فضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل كلمة موافق بشدة، وإذا كنت موافق إلى حد ما فضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل كلمة موافق إلى حد ما، وإذا كنت غير موافق إلى حد ما فضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل كلمة غير موافق إلى حد ما. وإذا كنت غير موافق فضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل كلمة غير موافق، وإذا كنت غير موافق بشدة فضع علامة (√) أمام العبارة وأسفل كلمة غير موافق بشدة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولن تستخدم إجابتك إلا في خدمة البحث العلمي فقط.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
١	أشعر بالثقة في تحليل مشكلة طويلة الأمد لإيجاد حل.				
٢	أشعر بالثقة حينما أقوم بعرض مهام عملي خلال اجتماع الإدارة.				
٣	أشعر بالثقة خلال الإسهام في المناقشة مشكلات العمل.				
٤	أشعر بالثقة عند الإسهام في وضع الأهداف الخاصة بنطاق عملي.				
٥	أشعر بالثقة أثناء التواصل مع الآخرين لمناقشة المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية.				
٦	أشعر بالثقة عند تقديم المعلومات لمجموعة من الزملاء.				
٧	إذا وجدت نفسي في مأزق في العمل، يمكنني التفكير في طرق عديدة للخروج منه.				
٨	أتابع بنشاط الأهداف المرتبطة بطبيعتي عملي.				
٩	أطرح العديد من الحلول لمواجهة مشكلات التي تواجهني في عملي.				
١٠	أجد نفسي ناجحاً جداً في عملي عن ذي قبل.				
١١	يمكنني التفكير في العديد من الطرق للوصول إلى الأهداف الحالية لمجال عملي.				
١٢	أحقق أهداف العمل التي وضعتها لنفسي من قبل.				
١٣	يتعذر عليّ التعالي في الماضي قدماً عندما أجد صعوبة أو أواجه انتكاسة في العمل.				
١٤	أتعامل بكفاءة مع الصعوبات في				

					العمل بطريقة أو بأخرى.
				١٥	يمكنني أن أكون "بمفردي"، في العمل إذا اضطررت لذلك.
				١٦	أتعامل مع الأمور المجهدة في العمل بخطى سريعة.
				١٧	يمكنني تجاوز الأوقات الصعبة لأنني واجهت صعوبات كثيرة من قبل.
				١٨	أشعر بأنه يمكنني التعامل مع العديد من الأمور في الوقت المحدد في هذه الوظيفة.
				١٩	أتوقع الأفضل حينما تبدو الأمور غير مؤكدة بالنسبة لي في العمل.
				٢٠	إذا حدث خطأ ما بالنسبة لي في العمل، فسيسير العمل بشكل طبيعي.
				٢١	أنظر إلى الجانب المشرق حيال الأمور في عملي.
				٢٢	أنا متفائل لما سيحدث لي في المستقبل من حيث صلته بالعمل.
				٢٣	أشعر أن الأشياء لا تسير أبداً بالطريقة التي أريدها في هذه الوظيفة.
				٢٤	أتعامل مع هذه الوظيفة كما لو أن "كل سحابة لها جانب مضيء".

